معارف
ISSN 1112-7007
EISSN 6804 -2600
المجلد 16/ العدد 1 (جوان 2021): ص.ص:936-959

# تأثير برنامج مقترح للألعاب الحركية في تنمية الذكاء لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية أقل من 09 سنوات

# The effect of a proposed program for movement games on developing intelligence among primary school pupils less than 09 years old

العربي طوبال[1]*. محمد بوغربي[2]

[1]مخبر العلوم الحديثة في الأنشطة البدنية والرياضية، جامعة البويرة، الجزائر،
l.toubal@univ-bouira.dz

[2]مخبر العلوم الحديثة في الأنشطة البدنية والرياضية، جامعة البويرة، الجزائر،
m0hamed.bougherbi@yahoo.fr

تاريخ الاستلام: 2021/05/10؛ تاريخ القبول: 2021/06/06؛ تاريخ النشر: 2021/06/30

**ملخص:**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير برنامج مقترح للألعاب الحركية في تنمية الذكاء لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية أقل من 09 سنوات، وقد اعتمد الباحثان على المنهج التجريبي بتصميم القياسات القبلية والبعدية للعينتين متجانستين ومتساويتان في العدد وذلك لملائمته طبيعة الدراسة، واستخدم الباحثان مقياس الذكاء الأطفال أقل من 09 سنوات لـ : إجلال محمد يسرى وتقنين الدكتورة زينب يوسف على البيئة الجزائرية كأداة للدراسة، أما حجم العينة فقد بلغ عشرون تلميذ وزعت إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية بواقع عشرة تلاميذ في كل مجموعة، وقد تم اختيار أفراد هذه العينة بطريقة مقصودة بشرط تكافؤ وتجانس مجموعتي الدراسة، وبعد جمع بيانات وتحليلها إحصائيا أظهرت النتائج أن للبرنامج المقترح المبني على الألعاب الحركية تأثير ايجابي في تنمية مستويات درجات الذكاء لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية أقل من 09

* المؤلف المرسل.

سنوات، وعليه أوصى الباحثان بتصميم برامج رياضية تعتمد على الألعاب الحركية واللعب الموجه والنشاط البدني الرياضي المقنن لتنمية مستويات درجات الذكاء لدى تلاميذ الطور الابتدائي.

**كلمات مفتاحية:** الألعاب الحركية؛ الذكاء؛ تلاميذ المرحلة الابتدائية.

**Summary:**

This study aimed to identify the extent of the impact of a proposed program for movement games on the development of intelligence among primary school students less than 09 years old. The two researchers have relied on the experimental approach to design the pre and post measurements of the two samples that are homogeneous and equal in number in order to suit the nature of the study, and the researchers used the scale Intelligence of children less than 09 years of Ijlal Mohamed Yousra and Dr. Zeinab Youssef legalizes the Algerian environment as a pattern of study. As for the sample size, twenty students were distributed into two controlled and experimental groups by ten students in each group, and the individuals of this sample were chosen in an intended manner to make the groups equivalent and homogenous to have reliable results after collecting data and analyzing it statistically, the results showed that the proposed program based on kinetic games has a positive effect on developing levels of intelligence scores for primary school pupils less than 09 years old, and accordingly the researchers recommended designing mathematical programs based on kinetic games, directed play and physical sport activity. The standard for developing levels of intelligence scores for primary school students

**Key Words:** Movement Games; Intelligence; Primary school pupils

## مقدمة

لقد حظي موضوع النشاط البدني الرياضي في الوسط المدرسي بأهمية بالغة، خاصة وأنه يهدف إلى تكوين فرد صالح وسليم ومتكامل من كل الجوانب التي تشكل

شخصيته، فالنشاط الرياضي خلال حصص التربية البدنية والرياضية المبني على اللعب من الطرق التي يلجأ إليها التلاميذ ليعبروا عن مشاعرهم بصورة ملموسة أو محسوسة تجاه الأشياء التي سببت لهم الصراع والإحباط والتوتر النفسي وخاصة أن هؤلاء التلاميذ يصعب عليهم التعبير عن تلك المشاعر بالألفاظ، فاللعب يحرر التلميذ من التوتر والضغوط ويشعره بنشاط يتيح له اللذة ويمكنه من التخلص من هذه الضغوط والتوترات والأحداث المزعجة، كما أن اللعب في شكل ألعاب حركية مقننة يساهم في بلورة بعض العمليات العقلية لدي التلميذ كالفهم والتحليل والتركيب من خلال الجوانب التي تتضمنها الألعاب الحركية في إطار اللعب الموجه، ويعد اللعب مثل التسابق، الجري، المطاردة، العوم...الخ من الألعاب الرياضية المنظمة وغير ذلك من ألوان النشاط الحركي التي تصرف الطاقة الزائدة المتدفقة لدى الطفل ومن أهم مظاهر السلوكية لمرحلة الطفولة التي تساعد الأطفال على فهمهم للمحيط الذي يعيشون فيه وأحد الوسائل الهامة التي يعبرون من خلالها على أنفسهم وعلى حالتهم النفسية والاجتماعية.، ويرى علماء النفس أن اللعب دافع يوجد عند جميع الأفراد في كل الأعمار وبصورة مختلفة له وظيفة حيوية تتجلى في إعداد وتدريب الصغار لحياة الكبار وكذا تنمية وظائفهم الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية.

يعتبر النمو العقلي جانبا من جوانب النمو عند الانسان، فعملية النمو العقلي بمعناها الواسع هي القدرة على التحليل، التركيب، الدمج، التفكيك، التنظيم، التمثيل، الاستيعاب والتوازن، فقد شهد علم النفس في بداية القرن العشرين نظرة غير متوازنة إلى النفس البشرية ركز فيها على الحياة العقلية الخالية من المشاعر والانفعالات واستمرت تلك النظرة حتى الربع الأخير من نفس القرن، فقد ركزت تلك النظرة إلى السبل والطرق الناجعة التي تساهم في الوصول إلى تحقيق مستويات ودرجات عالية لقمة الادعاء العقلي لدى الفرد البشري والمتمثلة أساسا في تنمية مستويات الذكاء، فلم يحظى موضوع بالدراسة في ميدان الفروق بين الأفراد مثل موضوع الذكاء، فقد كانت الدراسات الأولى في سيكولوجية الفروق الفردية تدور حول الفروق في الذكاء، ولم يهتم علم النفس الفارق بدراسة هذه الفروق لمجرد الرغبة في فهم الإنسان وحسب، وإنما لان المجتمع المعاصر قد بلغ درجة عالية من التعقيد وتنوعت فيه التخصصات والأدوار

التي ينبغي أن يقوم بها الأفراد[1]، إذ تتكامل شخصية الفرد بين قوى الإنسان الجسمية والعقلية والانفعالية مشكلة نمط شخصية معين لكل فرد.

يعد الذكاء أحد أهم القدرات العقلية لدى الإنسان، فالذكاء كما عرفه ستيرنبرغ Sternberg بأنه: نشاط عقلي موجه نحو التأقلم مقصود مع المحيط الحقيقي المهم في حياة الفرد ونحو اختيار وتشكيل ذلك المحيط[2]، كما يربط بعض علماء النفس بين مستويات الذكاء ونجاح الفرد في حياته وقدرته على التكيف مع المواقف المعقدة، فالشخص الذكي هو ذلك الشخص الذي له القدرة على التصرف الهادف والتفكير المنطقي والتعامل المجدي مع البيئة بفاعلية وإيجاد حلول للمشكلات التي تواجهه والخروج منها بأقل الأضرار الممكنة، ويزداد نمو الذكاء كقدرة عقلية لدى الإنسان في مراحل عمرية معينة وتبلغ هذه الزيادة ذروتها في الطفولة وخاصة الطفولة الأولى والمتوسطة، كما تؤكد النظريات أن النشاط الحركي للطفل والمتمثل في اللعب هو أساس نموه العقلي لذا يتجه علماء النفس إلى البحث على أفضل برامج الحركية لتنمية قدرات العقلية للأطفال فهذه القدرات تشتمل على الخصائص المميزة لمرحلة الطفولة التي هي بدورها تحمل جانبا حسيا حركيا فالطفل يبدأ في تكوين بنيته المعرفية بتفاعله مع البيئة وتنظيم الواقع في ضوء علاقات وفي غياب كل من اللغة والرموز فإن هذه البناءات تقوم على قاعدة أساسية هي الإدراك الحسي الحركي يليها بعد ذلك الإدراك اللفظي للأشياء فقد اتضح لدى علماء النفس انه كلما اتجه الطفل لممارسة الأنشطة الحركية من خلال اللعب المقنن والموجه بأهداف واضحة المعالم كلما زادت المستويات الذكائية لديه، ففي هذا السياق أوضحت العديد من الدراسات النفسية التربوية على وجود ارتباطات وثيقة بين الألعاب الحركية التي يمارسها الطفل خلال مرحلة طفولته من خلال اللعب سواء كان موجها أو عشوائيا بمستويات ودرجات الذكاء التي يتوصل إليها، وهذا ما جعلنا نطرح التساؤل التالي: هل لبرنامج الألعاب الحركية المقترح تأثير في تنمية مستوى درجات الذكاء لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية أقل من 09 سنوات.

(1)- إبراهيم، نبيل رفيق محمد، الذكاء المتعدد، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص50.

(2)- الخضري، سليمان الشيخ، الفروق الفردية في الذكاء، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة، مصر، 1990، ص13.

## 1. فرضيات الدراسة:

### 1.1. الفرضية العامة:

لبرنامج الألعاب الحركية المقترح أثر إيجابي في تنمية مستوى درجات الذكاء لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية أقل من 09سنوات.

### 2.1. الفرضيات الجزئية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى درجات الذكاء بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى درجات الذكاء بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى درجات الذكاء بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياسات البعدية.

**2. أهداف الدراسة:** نسعى من خلال انجاز هذه الدراسة إلى:

- التعرف على التأثير المتوقع للبرنامج المقترح باستخدام الألعاب الحركية في تنمية مستوى درجات الذكاء لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية أقل من 09 سنوات.
- إبراز أهمية النشاط البدني عموما والألعاب الحركية خصوصا في تنمية الذكاء لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية أقل من 09 سنوات.
- الكشف عن الأطفال ذوي المستوى المنخفض والمرتفع في درجات الذكاء.

## 4. تحديد مصطلحات البحث:

### 1.3. البرنامج:

البرنامج كما عرفه سرحان الدمرداش: مجموعة من الخبرات المنظمة في ناحية من النواحي الدراسية، وضع لها هدف معين تعمل على تحقيقه في ذلك ومرتبطة بوقت

محدد وإمكانيات خاصة[3]، وهو مجموعة من الوحدا التعليمية لمادة التربية البدنية والرياضية بالاعتماد على العاب حركية متعددة بهدف تنمية مستويات درجات الذكاء لدى أفراد المجموعة التجريبية المستهدفة.

### 2.3. الألعاب الحركية:

عرف جاهليو الألعاب الحركية على أنها: تربية تتم عن طريق الحركة البدنية، فهي تعرف الطفل ما يتصل بنفسه وبجسمه، ومن خلالها ينمي لياقته ومفاهيمه وقيمه، على جميع المستويات العقلية والبدنية والانفعالية والحركية، وهو مفهوم أقرب ما يكون للتربية البدنية[4]، وتشتمل الألعاب الحركية في برنامجنا المقترح مجموعة من التمارين والألعاب التي تؤدى في صورة نشاط حركي مقنن.

### 4.3. الطفولة المتوسطة (من سن 6الى 9 سنوات):

تعتبر الطفولة المتوسطة من أهم مراحل الطفولة، إذ تأتي بعد الطفولة الأولى وقبل الطفولة المتأخرة، وتتوافق الطفولة الوسطى مع ثلاث سنوات الأولى من مرحلة التعليم الابتدائي، ويتميز النمو الحركي بوتيرة عالية، ويزداد النمو العقلي ليصل إلى مرحلة الذروة[5].

### 4.3. الذكاء:

عرفه وكسلر1980: هو القدرة على التكيف للفرد والتفكير الهادف المنطقي، والتفاعل الناجح مع البيئة[6]، وبصفة عامة هي الدرجة التي يحصل عليها التلميذ في مقياس إجلال محمد يسرى لقياس للذكاء الذي قننه وطبقته الطالبة زينب يوسف على البيئة الجزائرية 2017/2016 في أطروحة ماجيستير بعنوان: تقنين اختبار ذكاء الأطفال لـ (إجلال يسرى) من 6 إلى 9 سنوات.

(3)- شرف، عبدالحميد، البرامج في التربية البدنية والرياضية بين النظرية والتطبيق للأسوياء والمعاقين، ط2، مركز الكتاب للنشر، مصر، 2002، ص19.

(4)- سلوى، محمد عبد الباقي، اللعب بين النظرية والتطبيق، بيت الخبرة الوطني، القاهرة، مصر، 1998، ص48.

(5)- علاوي، محمد حسن، علم النفس الرياضي، ط9، دار المعارف، مصر، 1994، ص125.

(6)- عليوات، محمد عدنان، الذكاء وتنميته لدى أطفالنا، دار اليازوردي العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007 ص130.

## 4. الدراسات السابقة المشابهة:

**1.4. دراسة حساني حميد (2005)** تحت عنوان " دور الألعاب الشبه الرياضية في تنمية القدرات العقلية والحركية لأطفال الروضة"، هدفت هذه الدراسة إبراز الوظيفة الفعالة التي يلعبها الألعاب الشبه الرياضية التي يمارسها الطفل داخل الروضة في حياة الطفل ما قبل المدرسة، وتأثيرها على مختلف جوانب نموه خاصة الجانب العقلي والحركي، اعتمد الباحثون المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من ثلاثون (22) طفل من أطفال رياض ولاية الجزائر قسموا إلى مجموعتين متساويتين متجانستين في متغيرات الدراسة بواقع خمسة عشر (11) طفل في كل مجموعة (ضابطة – تجريبية)، وقد أظهرت نتائج الدراسة فاعلية الألعاب الشبه الرياضية في تنمية القدرات العقلية والحركية لأطفال الروضة، وتفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة في نتائج القياسات البعدية في درجات القدرات العقلية والحركية .

**2.4. قام محسن صالح الزهري (1998)** بدراسة بعنوان "فاعلية الألعاب التعليمية في نمو ذكاء الأطفال الرياض"، استخدمت الباحث المنهج التجريبي واشتملت عينة الدراسة على ثلاثين (30) طفلا من أطفال رياض بمدينة الكويت، حيث تم تقسيم أفراد عينة الدراسة المجموعتين ضابطة وتجريبية بواقع 15 طفل في كل مجموعة، اعتمد الباحث على اختبار جوهان للذكاء للأطفال 5 سنوات كأداة للدراسة، ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القياسات البعدية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية بعد تطبيق البرنامج ولصالح المجموعة التجريبية في مستوى درجات الذكاء.

## 5. منهج البحث وإجراءاته الميدانية:

### 1.5. منهج الدراسة:

يمكن القول إن اختبار المنهج السليم والصحيح في مجال البحث العلمي يعتمد في الأساس على طبيعة المشكلة الدراسة، لهذا اختار الباحثان المنهج التجريبي وهذا لملائمته طبيعة مشكلة بحث المدروسة عن طريق وضع عينتين متجانستين (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة) حيث تم تعريض العينة التجريبية للبرنامج المقترح (الألعاب

الحركية) مع ترك العينة الضابطة تعمل وفق البرنامج العادي.

### 2.5. التصميم التجريبي للدراسة:

اعتمد الباحثان على التصميم التجريبي "لمجموعتين متكافئتين"بإتباع القياسات القبلية والبعدية، بحيث يتضمن هذا التصميم التجريبي تعريض أفراد المجموعة التجريبية للمتغير المستقل وعدم تعريض أفراد المجموعة الضابطة للمتغير المستقل، مع إمكانية إجراء قراءات وتحليلات إحصائية أفقية تتمثل في المقارنة النتائج القياسين القبلي والبعدي لكل مجموعة على حدة، بالإضافة إلى تحليلات إحصائية عمودية عن طريق المقارنة بين نتائج القياسات القبلية لكلا المجموعتين من جهة ونتائج القياسات البعدية لكلا المجموعتين من جهة أخرى.

### 3.5. مجتمع البحث:

المجتمع هو عبارة عن تجمع معروف من الأشياء أو الأشخاص أو الحوادث، وهو مجموعة شاملة التي يجري اختيار العينة منها، وفي بحثنا هذا تمثل مجتمع البحث في كل تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي أقل من تسع (09) سنوات الذين يزاولون دراستهم بابتدائية الشهيد بوشعالة قويدر ببلدية أولاد بسام ولاية تيسمسيلت للموسم الدراسية 2019/2018.

### 4.5. عينة البحث وكيفية اختيارها:

ينظر إلى العينة على أنها جزء من الكل أوهي مجموعة جزئية من المجتمع الإحصائي بحيث تكون ممثلة تمثيلا صادقا للمجتمع الذي سحبت منه وفي بحثنا هذا بلغ حجم عينة البحث عشرين (20) تلميذا وقد تم تقسيم أفراد العينة إلى مجموعتين (مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية) بواقع عشرة (10) تلاميذ في كل مجموعة، وقد تم اختيار أفراد عينة الدراسة بطريقة مقصودة مراعين عدة عوامل أهمها:

- **السن:** تتراوح أعمار التلاميذ من ستة إلى تسع سنوات، ولا تتجاوز تسع سنوات
- **الذكاء:** مستوى الذكاء لدى العينتين متساوي وهو متوسط على العموم.
- **البيئة:** بيئة التمدرس واحدة، كل أفراد العينة يزاولون دراستهم بابتدائية

الشهيد بوشعالة قويدر التابعة أقليميا لبلدية أولاد بسام ولاية تيسمسيلت للسنة الدراسية 2018-2019.

### 5.5. تجانس وتكافؤ عينة الدراسة:

إن الاختيار الجيد لأفراد عينة البحث يجعل النتائج قابلة للتعميم على المجتمع الذي اشتقت منه، وبمقدار تمثيل العينة للمجتمع تكون نتائجها صادقة بالنسبة له، وقد حرص الباحثان على التأكد من تجانس أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في كل متغيرات البحث (درجات الذكاء) وبعض المتغيرات البارومترية كالطول والوزن ومعدلات النمو المتمثلة خصوصا في سن التلاميذ.

**جدول (1) يبين تجانس وتكافؤ المجموعتين (الضابطة / التجريبية) في متغيرات الدراسة**

| المجموعة / المتغيرات | المجموعة الضابطة | | المجموعة التجريبية | | قيمة (t) المحسوبة | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | سَ | ع | سَ | ع | | |
| العمر (سنة) | 8.3 | 0.56 | 8.4 | 0.48 | 0.98 | غير دال |
| الطول (سم) | 122 | 1.23 | 123 | 1.24 | 1.04 | غير دال |
| الوزن (كلغ) | 24.21 | 3.30 | 24.18 | 3.28 | 1.12 | غير دال |
| درجات الذكاء | 48.10 | 10.04 | 47.90 | 10.41 | 0.92 | غير دال |

قيمة (t) الجد ولية = (1.73) عند مستوى الدلالة =0.05 ودرجة الحرية = 18.

المتأمل للجدول رقم (1) يلاحظ أن قيم الموسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كانت متقاربة بين أفراد مجموعتي الدراسة (الضابطة، التجريبية) وفي كل متغيرات الدراسة.

من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (1) نلاحظ أن قيم (ت) المحسوبة في كل المتغيرات (العمر، الطول، الوزن، درجات الذكاء) أصغر من (ت)الجدولية المقدرة بـ 1.73 عند مستوى الدلالة 0.05درجة حرية18، ومنه نؤكد بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبليين للمجموعتين الضابطة والتجريبية ومنه نستنتج تجانس مجموعتي الدراسة (المجموعة الضابطة، المجموعة التجريبية) وتكافؤهما في كل متغيرات الدراسة.

### 6.5. متغيرات الدراسة:

1.6.5. **المتغير المستقل:** هي المنبهات المفروضة عمدا على الكائن أثناء التجربة، وتتضمن تلك الجوانب من التجربة التي يغيرها المجرب بصورة منتظمة، والمتغير المستقل في بحثنا هو البرنامج المقترح للألعاب الحركية.

2.6.5. **المتغير التابع:** هي النتائج الناجمة عن تأثير المتغير المستقل، ويسمى هذا النوع من المتغيرات بمتغير الاستجابة، وبعبارة أخرى هي مقاييس استجابة الكائن الحي الموضوع تحت التجريب، ويتمثل المتغير التابع في درجات ذكاء أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج المقترح.

## 6. أدوات الدراسة:

### 1.6. اختبار ذكاء الأطفال لإجلال محمد يسرى (تقنين الدكتورة زينب يوسف):

#### 1.1.6. تعريف الاختبار:

اعتمد الباحثان على اختبار الذكاء لإجلال محمد يسرى لأقل من تسع سنوات، حيث تم تقنين وتطبيق هذا الاختبار على البيئة الجزائرية من طرف الطالبة زينب يوسف على البيئة الجزائرية 2017/2016 في أطروحة ماجيستير بعنوان: تقنين اختبار ذكاء الأطفال لـ (إجلال يسرى) من 6 إلى 9 سنوات، ويستخدم هذا الاختبار كأداة لقياس ذكاء الأطفال في مرحلة الحضانة والسنوات الثلاث الأولى من مرحلة التعليم الابتدائي، كما يمكن استخدام هذا الاختبار في العيادات النفسية المتخصصة، ومراكز رعاية الأطفال، ومراكز الإرشاد النفسي.. الخ ويحتوي هذا الاختبار على:

- **كراسة الاختبار:** يتكون الاختبار من 90 وحدة في جزئين، الجزء الأول "مصور"ويتكون من 45 بطاقة كل واحدة منها منفصلة، ويضم ثلاث مجموعات في كل واحدة منها 15 بطاقة، والجزء الثاني "لفظي"يتكون من 45 عبارة مقسمة إلى ثلاثة مستويات، كل مستوى يضم 15 عبارة، كراسة الاختبار بالفاحص لا يكتب فيها الإجابات.
- **ورقة الإجابة:** وهي ورقة منفصلة يدون فيها المعلومات والبيانات الخاصة

بالمفحوص أي الطفل، ويسجل على هذه الورقة إجابات الطفل على الجزء المصور في المكان المخصص لذلك حسب أرقام البطاقات وذلك بكتابة رقم الصورة من اليمين إلى اليسار، ويسجل قايضا إجابات المفحوص عن الجزء اللفظي في الجزء المخصص لذلك حسب أرقام الجمل وذلك بكتابة الكلمات الناقصة، ويسجل بورقة الإجابة الدرجة التي تحصل عليها الطفل وهي مجموع درجات الجزء المصور واللفظي معا، ويدون بها العمر الزمني حسب المعايير، ثم تحسب نسبة الذكاء، ويدون بورقة الإجابة أية ملاحظات أخرى يراها الفاحص خلال إجراءه الاختبار ويوقع بالاسم.

**2.1.6. وصف الاختبار:**

يتكون هذا الاختبار في صورته النهائية بعد تقنينه على البيئة الجزائرية من طرف الدكتورة زينب يوسف من جزئين هما:

أ- **الجزء المصور:** يتكون من 45 وحدة تسبقها ثلاثة أسئلة تدريبية (أ، ب، ج)، والوحدة عبارة عن بطاقة بها عدد من الصور منها واحدة مختلفة ويطلب من الطفل أن يشير إليها، وهذا الجزء يشتمل على ثلاثة مستويات هي: "3-5سنوات"، "5-7سنوات"، "7-9سنوات"، ويحتوي الجزء الأول على خمسة عشر(15) بطاقة، كل بطاقة عبارة عن لوحة بها ثلاثة أشكال منها شكلان متماثلان والشكل الثالث مختلف ويطلب من الطفل الإشارة إلى الشكل المختلف (بعد إجراء الوحدات الثلاث التدريبية الأولى)، والجزء الثاني عبارة عن خمسة عشر(15) بطاقة، بكل بطاقة أربعة أشكال أكثر صعوبة منها ثلاثة متقنة ومتماثلة في الشكل أو الغرض والشكل الرابع مختلف عنها في الشكل أو الغرض ويطلب من المفحوص الإشارة إلى الشكل المختلف، أما الجزء الثالث فهو عبارة عن خمسة عشر(15) بطاقة تحتوى كل بطاقة على خمس أشكال كل شكلين منها متشابهين ومتماثلين والشكل الخامس مختلف ويطلب من الطفل الإشارة إلى الشكل المختلف.

ب- الجزء اللفظي: يتكون من 45 عبارة مقسمة إلى ثلاثة مستويات عمرية، المستوى الأول يحتوي على خمسة عشر (15) عبارة متدرجة من السهل إلى الصعب وهي مخصصة للفئة العمرية من 3 الى5 سنوات، المستوى الثاني يحتوي على خمسة عشر (15) عبارة وهى مخصصة للفئة العمرية من 5 الى7 سنوات، المستوى الثالث يحتوي على خمسة عشر (15) عبارة مخصصة للفئة العمرية من 7 إلى 9 سنوات.

### 1.1.6. تصحيح الاختبار:

يستخدم مفتاح تصحيح الاختبار بدقة، لابد من مراعاة شروط وكيفيات استخدام مفتاح التصحيح حتى تكون النتائج حقيقية.

**1.3.1.6. مفتاح تصحيح الاختبار:** له نموذجان للتصحيح هما:

**أ- النموذج الأول:** وهو مفتاح تصحيح إجمالي (على شكل الجدول) ويتكون من صفحة واحدة بها قسمان:

القسم الأول خاص بالجزء المصور وبه ثلاثة أعمدة بكل عمود إجابات صحيحة حسب أرقام البطاقات، والقسم الثاني خاص بالجزء اللفظي وبه ثلاثة أعمدة بكل عمود الإجابات الصحيحة حسب أرقام الجمل والعبارات.

**ب- النموذج الثاني:** وهو مفتاح يعمل من الورق المقوى، ويشمل على الإجابات الصحيحة في جزئي الاختبار (المصور واللفظي) عليه مستطيلات ومكتوب ناحية اليمين بجانب الفراغ الإجابة الصحيحة، ويوضع المفتاح على ورقة الإجابة بحيث تظهر الدوائر السوداء الأربعة الموجودة في ورقة الإجابة من خلال الثقوب الأربعة الموجودة على مفتاح التصحيح.

**2.3.1.6. التصحيح:**

توضع علامة / على الإجابة الصحيحة في ورقة الإجابة وتحسب لكل إجابة صحيحة درجة واحدة، ولا توضع علامات على الإجابات الخاطئة أو المتروكة.

تعد علامة / دالة على الإجابة الصحيحة في جزئي الاختبار، تجمع درجات كل عمود ويكتب أسفله المجموع الكلي في المكان المخصص لذلك "الدرجة "

- النهاية العظمى في الجزء المصور تقدر ب 45 درجة.
- النهاية العظمى في الجزء اللفظي تقدر ب 45 درجة.
- النهاية العظمى للاختبار كامل (جزئي الاختبار المصور واللفظي) تقدر بـ 90 درجة.

3.3.1.6. **تقدير نسبة الذكاء:**

لتقدير نسبة الذكاء نتبع ما يلي:

- تقدر الدرجة الخام أي النهاية العظمى للاختبار (مجموع الدرجات الصحيحة) التي تحصل عليها الطفل في الاختبار بجزئيه المصور واللفظي.
- يستخرج العمر العقلي المقابل للدرجة الخام من جدول معايير الاعتمار العقلية
- يحسب العمر الزمني للطفل بالشهور

تحسب نسبة الذكاء وفق لمعالة التالية:

$$\text{نسبة الذكاء} = \frac{\text{العمر العقلي}}{\text{العمر الزمني}} * 100$$

### 4.1.6. الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

### 1.4.1.6. صدق الاختبار المطبق:

***صدق المحكمين:** تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين تألفت من ستة (6) أساتذة من أعضاء الهيئة التدريسية لمعهدي علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة تيسمسيلت، وقد استجاب الباحثان لأراء وتوصيات السادة المحكمين بما يتماشى مع خصائص العينة ويخدم الدراسة.

***الصدق المرتبط بالمحك (الصدق التلازمي):**

قد تم حساب الصدق التلازمي للاختبار المطبق باستخدام محك وهو مقياس وكسلر لقياس ذكاء الأطفال، حيث طبق الاختباران على عينة تضم عشرة (10) أطفال أعمارهم أقل من تسع سنوات وهي نفس العينة الاستطلاعية للدراسة وكان معامل الصدق التلازمي في حدود 0.89

***الصدق الذاتي:**

أما فيما يخص الصدق الذاتي لاختبار الذكاء المطبق فقد تم استخراجه بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات،

وقد بلغ معامل الصدق الذاتي 0.92 وهو معامل ثبات جد عالي.

### 2.4.1.6.ثبات الاختبار المطبق:

لقد أجرى الباحثان خطوات حساب ثبات الاختبار على العينة الاستطلاعية نفسها بطريقة إعادة تطبيق الاختبار**"test – retest"**، حيث لجا الباحثان إلى طريقة تطبيق وإعادة تطبيق الاختبار على عينة الدراسة الاستطلاعية المكونة من عشرة (10) تلاميذ، حيث قدر الفارق الزمني بين تطبيق وإعادة تطبيق الاختبار بأسبوعين (خمسة عشر "15" يوم)، وقد استخدم الباحثان معامل الارتباط لبيرسون بين نتائج القياس الأول والثاني، وقدر معامل الثبات بهذه الطريقة 0.94 عند مستوى الدلالة 0.05.

### 2.6.البرنامج التعليمي المقترح:

#### 1.26. وصف البرنامج:

قام الباحثان بإنجاز هذا البرنامج لغرض تنمية الذكاء لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية أقل من 09 سنوات، حيث لجا الباحثان في إعداد هذا البرنامج إلى بعض الدراسات السابقة المشابهة والمرطبة بموضوع الدراسة الحالية، فقد حرصنا على اختيار محتويات البرنامج الذي نريد تطبيقه بشكل بسيط بحيث يتمكن التلميذ من فهمها وتطبيقها بسهولة، وقد ضم البرنامج اثنا عشر (12) وحدة تعليمية بواقع وحدتين تعليميتين أسبوعيا (الأحد مساءا، الخميس مساءا)، فقد دام تطبيق هذا البرنامج ستة(06) أسابيع متتالية من 2019/01/20 إلى غاية 28 أفريل من نفس السنة، وقد تقيد الباحثان بكل المعايير والأسس المعمول بها في بناء البرامج التعليمية خلال انجازهما للوحدات التي تضمنها البرنامج.

وتتكون كل وحدة تعليمية من ثلاثة أقسام هي:

أ- القسم التحضيري: مدته عشر (10) دقائق، هدفه تهيئة وتحضير التلميذ نفسيا وبدنيا ووظيفيا للنشاط

ب- القسم الرئيسي: مدته خمسة وثلاثون (35) دقيقة، ويحتوي على مجموعة من الألعاب الحركية بغرض تنمية الذكاء لدى أفراد المجموعة التجريبية.

ج- القسم الختامي: مدته خمس (05) دقائق، هدفه الرجوع بالتلميذ إلى الحالة الطبيعية الأولية للجسم قبل مزاولة النشاط

### 2.2.6. الهدف من البرنامج:

- إبراز أهمية النشاط الحركي عموما والألعاب الحركية خصوصا في تنمية الذكاء لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية أقل من 09 سنوات.
- تنمية الذكاء لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية أقل من 09 سنوات عموما وأفراد المجموعة التجريبية خصوصا
- التعرف على التأثير المتوقع للألعاب الحركية في تنمية مستويات درجات الذكاء لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية أقل من 09 سنوات.

### 3.2.6. الأسس والمعايير بناء البرنامج المقترح:

- يعتمد البرنامج أساسا على الألعاب الحركية
- أن تكون الأنشطة والتمارين الرياضية (الألعاب الحركية) المبرمجة ذات علاقة بأهداف البرنامج.
- أن يكون البرنامج قابل للتنفيذ، ويتضمن نوع من فعالية التعلم
- أن تتمشى مع الإمكانيات المتاحة وتتوافق مع خصائص النمو لفئة العمرية المستهدفة.
- التدرج من السهل إلى الصعب، من البسيط إلى المعقد، من المعلوم إلى المجهول...الخ
- وضع العاب تعليمية تراعي مبدأ الأمن والسلامة خلال الوحدات التعليمية.

### 4.2.6. ضبط وتحكيم البرنامج:

هدفت هذه الخطوة من بناء البرنامج إلى:

- التأكد من مدى دقة محتوى البرنامج من الناحية العلمية والعملية.
- التأكد من مدى شمولية البرنامج للأهداف ووضوحه وإمكانية تنفيذه.
- التأكد من مدى ملاءمة البرنامج لمستوى أفراد عينة الدراسة.

– التأكد من مدى شمول البرنامج على البنية الأساسية لبنائه والمتمثلة في الألعاب الحركية.

فقد تم عرض البرنامج المقترح في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين تألفت من ثمان (08) أساتذة من أعضاء الهيئة التدريسية معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة تيسمسيلت، وذلك قصد الحكم على البرنامج ومدى صلاحيته وتوافقه مع خصائص العينة الدراسة، وقد استجاب الباحثان لكل توصيات وأراء السادة المحكمين من خلال الالتزام التام بمقترحاتهم وآراءهم وتعديلاتهم، وبعد تنقيح وتعديل البرنامج في صورته النهائية تم إعادة عرضة على نفس المحكمين، وقد أبدى كل المحكمين رضاهم على النسخة النهائية للبرنامج.

## 7. الأساليب الإحصائية المستعملة:

اعتمد الباحثان على الأساليب الإحصائية التالية:

المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط بيرسون، اختبار (ت) ستيودنت لعينتين مرتبطتين متساويتين في العدد، اختبار (ت) ستيودنت لعينتين غير مرتبطتين متساويتين في العدد.

## 8. عرض وتحليل النتائج:

### 1.8. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى درجات الذكاء بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة.

**الجدول رقم (2) يمثل دلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكاء للمجموعة الضابطة بين القياس القبلي والقياس البعدي**

| نوع العينة | نوع القياس | عدد الأفراد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (t) المحسوبة | قيمة (t) الجدولية | القرار الإحصائي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|

| العينة الضابطة | القبلي | 48.10 | 10.04 | 1.65 | 1.83 | غير دال |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | البعدي | 50.30 | 10.83 | | | |
| | | 10 | | | | |

درجة الحرية = 9 مستوى الدلالة = 0.05

نلاحظ من خلال نتائج المبينة في الجدول رقم (2) أن متوسطات الحسابية لدرجات الذكاء لأفراد المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي كانت متقاربة. فقد وجدنا المتوسط الحسابي للاختبار الأول (القياس القبلي) 48.10 درجة وانحرافه المعياري10.04 أما الاختبار الثاني(القياس البعدي) فمتوسطه الحسابي بلغ 50.3 وانحرافه المعياري كان في حدود 10.83

أما قيمة (ت) المحسوبة والتي قدرت بـ 1.65 كانت أصغر من (ت) الجدولية المقدرة بـ 1.83 عند مستوى الدلالة 0.05ودرجة الحرية ن= 09 وبالتالي نستنتج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات درجات الذكاء لأفراد المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي.

### 2.8.عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى درجات الذكاء بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية.

**الجدول رقم (3) يمثل دلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكاء المجموعة التجريبية بين القياس القبلي والقياس البعدي**

| نوع العينة | نوع القياس | عدد الأفراد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (t) المحسوبة | قيمة (t) الجدولية | القرار الإحصائي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| العينة التجريبية | القبلي | | 47.90 | 10.41 | | | دال إحصائيا |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | البعدي | 10 | 86.70 | 19.16 | 2.18 | 1.83 | |

درجة الحرية = 9 مستوى الدلالة = 0.05

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم (3)أن المتوسطات الحسابية لدرجات الذكاء أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي كانت متفاوتة، فقد كان المتوسط الحسابي للاختبار الأول (القياس القبلي)في حدود 47.90 درجة، وانحرافه المعياري 10.41، أما الاختبار الثاني أي القياس البعدي فمتوسطه الحسابي بلغ 86.70 درجة، وانحرافه المعياري19.16

بالرجوع إلى نفس الجدول نجد أن قيمة (ت) المحسوبة والتي بلغت 02.18 كانت أكبر من (ت) الجدولية المقدرة ب1.83 عند مستوى الدلالة 0.05ودرجة الحرية ن= 09 وبالتالي نستنتج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى درجات الذكاء لدى أفراد المجموعة التجريبية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي.

**3.8. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:**

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى درجات الذكاء بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياسات البعدية.

**الجدول رقم (4) يمثل دلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكاء للقياس البعدي بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية**

| نوع القياس | نوع المجموعة | عدد الأفراد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (t) المحسوبة | قيمة (t) الجدولية | القرار الإحصائي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| القياسات البعدية | الضابطة | 10 | 50.30 | 10.83 | 02.28 | 1.73 | دال إحصائيا |
| | التجريبية | 10 | 86.70 | 19.16 | | | |

درجة الحرية = 18 مستوى الدلالة = 0.05

المتأمل في النتائج التي تضمنها الجدول رقم (4) يلاحظ أن قيم المتوسطات الحسابية وكذا قيم الانحرافات المعيارية لدرجات الذكاء كانت جد متفاوتة لدى كل من أفراد العينتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي، فقد بلغ المتوسط الحسابي لأفراد المجموعة الضابطة 50.30 درجة، أما انحرافها المعياري فقد بلغ10.83، أما المجموعة التجريبية فكان متوسطها الحسابي في حدود 86.70 درجة، وانحرافها المعياري 19.16

من الجدول رقم (4) نجد أن قيمة (ت) المحسوبة قد بلغت 02.28 وهي قيمة أكبر من قيمة (ت) الجدولية المقدرة بـ 1.73وذلك عند مستوى الدلالة 0.05ودرجة الحرية ن= 18 وبالتالي نستنتج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات درجات الذكاء لدى أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي ولصالح أفراد المجموعة التجريبية.

## 9. مناقشة نتائج الدراسة:

### 1.9. مناقشة الفرضية الجزئية الأولى:

من خلال الفرضية الجزئية الأولى للبحث والتي تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى درجات الذكاء بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة الضابطة"، فأفراد المجموعة الضابطة لم تتحسن لديهم مستويات الذكاء وظلت كما هي في القياسين القبلي والبعدي، ويرجع ذلك التقارب في النتائج المتحصل عليها في الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة إلى عدة عوامل نذكر منها:

- عدم تعرض أفراد المجموعة الضابطة الإجراءات التجريبية والمتمثلة في تطبيق برنامج الألعاب الحركية.
- تشابه الظروف التي اجري فيها الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ما أدى إلى استقرار النتائج وثباتها.
- اكتفاء أفراد المجموعة الضابطة بتطبيق برنامج المنهاج الوزاري في حصص التربية البدنية والرياضية لم يساهم في إحداث تغيرات لمستويات درجات الذكاء بين القياسين القبلي والبعدي لأفراد هذه المجموعة.

### 2.9. مناقشة الفرضية الجزئية الثانية:

من خلال الفرضية الجزئية الثانية للبحث والتي تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى درجات الذكاء بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة التجريبية، فمن المعطيات والنتائج الموضحة في الجدول رقم (3) لقيم نتائج الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية نلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى درجات الذكاء لأفراد هذه المجموعة في الاختبارين القبلية والبعدية ولصالح الاختبار البعدي، وهذا ما يتفق مع نتائج دراسة حساني حميد (2005) بعنوان "دور الألعاب الشبه الرياضية في تنمية القدرات العقلية والحركية لأطفال الروضة"، التي أكدت أن تأثير برنامج الألعاب الشبه رياضية المطبق خلال الدراسة كان بنسب عالية لدى أفراد المجموعة التجريبية في تنمية القدرات العقلية والحركية مقارنة مع أفراد المجموعة الضابطة التي لم تخضع لبرنامج المقترح.

فاللعب والتقليد والمحاكاة جزء لا يتجزأ من عملية البناء العقلي عامة والذكاء وهذا ما أكده بياجيه في تفسيره لنظرية اللعب، إذ يؤدياللعب في"صورة نشاط حركي المقنن" إلى اكتساب الطفل لبعض القدرات العقلية وتنميتها، وبذلك فانه يؤثر على الناحية الإدراكية للطفل فتنشط لدى الطفل المهارات العقلية المختلفة كالانتباه والإدراك والتصور والتخيل والتذكر والتفكير والتمييز والتصنيف والتحليل والتركيب والتقويم والإبداع كذلك.

كما تتميز المرحلة العمرية التي تمتد من السادسة إلى التاسعة من حياة الطفل وهي فترة تتصادف مع المرحلة الأولى للطور التعليم الابتدائي بميزات أبرزها : القدرة على اتساع الآفاق المعرفية والعقلية، وتعلم المهارات الجسمية اللازمة للألعاب وألوان النشاط العادية[7].

### 3.9. مناقشة الفرضية الجزئية الثالثة:

(7)- سعدات، محمود فتوح، علم النفس النمو، النادي الأدبي، بيروت، لبنان، 2010، ص، 209.

من خلال الفرضية الجزئية الأولى الثالثة تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى درجات الذكاء بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي، فقد أثبتت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى في مستوى درجات الذكاء لصالح أفراد المجموعة التجريبية، وهذا يؤكد على التأثير الإيجابي لبرنامج الأنشطة الحركية والتي ساعدت في تنمية المهارات المرتبطة بالذكاء وساعدت أيضاً على تحسين درجات الذكاء لدى أفراد المجموعة التجريبية، وتتفق بذلك هذه النتائج مع ما توصلت إليه بعض الدراسات السابقة والتي أكدت فعالية التدريب علي أشكال اللعب المختلفة عموما والأنشطة البدنية الرياضية التربوية (الألعاب الحركية) على وجه الخصوص في تحسين القدرات العقلية وأبرزها الذكاء لدى الأطفال.

ويمكن تفسير هذه النتائج بأن البرنامج التعليمي والذي يقوم على مجموعة من الألعاب الحركية التي تم تقديمها من خلال مجموعة من الحصص التعليمية لمادة التربية البدنية والرياضية كإستراتيجية فعالة لتنمية بعض المهارات الحركية والعقلية من خلال استنباط أشكال مختلفة ومتعددة للألعاب الشبه الرياضية الهادفة مبنية على أساس اللعب، فالحركة تمثل المتعة والبهجة والسرور بالنسبة للطفل، فالأطفال يقفزون ويجرون ويحجلون ويشتركون في الألعاب الرياضية من أجل متعة الحركة فهذه الألعاب تساعدهم على بناء صورتهم الثانية الايجابية وتنمي لديهم القدرة على التخيل والتقليد وضبط حركاتهم فلا شك أن للنشاط الرياضي أثر كبير في إكساب الطفل روح المغامرة والثقة بالنفس والتحرك بحرية وأمان هذا بالإضافة إلى أن النشاط الابتكاري والاستكشافي يعتبران من أساسيات التربية الحركية للطفل حيث إنها نظام تربوي للطفل ينظر إلى الإمكانات الجسمية والعقلية.

قد أوضحت النظريات المفسرة للعب أهمية هذا الأخير في حياة الطفل وبينت دور اللعب في نمو الطفل نموا طبيعيا غير ناقص أو مختل وحدد الشروط التي تساعد على أن يكون للعب وظيفة تعليمية، فإن احترام ألعاب الطفل باعتبارها مظهر لنشاطه العقلي فهي لا تمثل مجرد تسلية أو متعة يمنحها الطفل لنفسه، صحيح أن القيمة

الاستمتاعية وأن البحث عن السرور هما الهدف الأول من اللعبة، بل ومن ممارسة الطفل للنشاط بل إن هذه اللعبة ستقوده إلى اكتشاف أشياء وأشخاص وأفعال[8].

فالذكاء في هذه الفترة ينمو بشكل مستمر وبوتيرة عالية حتى سن12 سنة، حيث في منتصف هذه المرحلة يصل الطفل إلى حوالي نصف إمكانيات نمو ذكائه في المستقبل، فتتميز القدرات الخاصة بالذكاء والذي يعتبر قدرة عامة نموا وتطورا ملحوظا، فالطفل في هذه المرحلة العمرية يميل إلى ممارسة النشاط الحركي الذي يسوده طابع اللعب وهذا ما ينعكس بصفة ايجابية على القدرات العقلية لديه.

## خاتمة:

هذه الدراسة ما هي إلا محاولة بسيطة في حدود الإمكانيات المتاحة للتعرف على موضوع شائك جدا يرتبط بأهم قدرة عقلية لدى الكائن البشري وهي الذكاء وكيفية تنميتها، ولأجل ذلك صمم الباحثان برنامج تربوي على شكل وحدات تعليمية تتضمن جملة من الألعاب الحركية تتميز بالتشويق والإثارة وتنبثق من البيئة التي يعيش فيها التلاميذ لغرض تنمية مستويات درجات الذكاء لدى أفراد العينة الدراسة المستهدفة،

و بعد عرض وتحليل ومناقشة وتفسير النتائج، وصفوة القول في الأمر كله وخلاصة ما توصلنا إليه في هذه الدراسة نلخصه في النقاط التالية:

- في المقارنة بين القياسين القبلي والبعدي لدى أفراد المجموعة الضابطة لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات درجات الذكاء.
- في المقارنة بين القياسين القبلي والبعدي لدى أفراد المجموعة التجريبية كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات درجات الذكاء ولصالح القياس البعدي.
- في المقارنة بين القياسات البعدية لدى أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات درجات الذكاء ولصالح أفراد المجموعة التجريبية.

(8)- سهير، كامل أحمد، سيكولوجية نمو الطفل، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية، مصر، 1999، ص83.

- للبرنامج المقترح (الألعاب الحركية) تأثير ايجابي في تنمية مستوى درجات الذكاء لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية أقل من 09 سنوات.
- تساهم الأنشطة البدنية والرياضية مهما كان هدفا (ترويحي، تعلمي، تدريبي، علاجي ..الخ) في تنمية القدرات العقلية المختلفة لدى الإنسان.

و من خلال النتائج المتوصل إليها وفي حدود الدراسة ارتأ الباحثان تقديم جملة من الاقتراحات نذكر منها:

- تصميم برامج رياضية تعتمد على اللعب الموجه والنشاط البدني الرياضي المقنن لغرض تنمية مستويات درجات الذكاء لدى تلاميذ الطور الابتدائي.
- منح التلميذ فرصا للتعلم عن طريق اللعب الموجه، والحرص على استثمار طابع اللعب الذي يميز هذه المرحلة العمرية في حياة الطفل لتنمية الجانب الحركي المهاري والجانب العقلي بكل قدراته بما فيها الذكاء.
- توجيه اهتمام معلمي المدارس الابتدائية إلى استخدام الألعاب الرياضية التعليمية الهادفة لتنمية مهارات الطفل الحركية وقدراته العقلية.
- توفير العاب تعليمية مقننة في المدارس الابتدائية تلبي اهتمامات وتطلعات التلميذ وتساعده على تنمية مختلق قدراته العقلية والبدنية
- إجراء دراسات مشابهة على عينات أخرى (مرحلة التعليم المتوسط، مرحلة التعليم الثانوي).

## المراجع:


1. إبراهيم، نبيل رفيق محمد، الذكاء المتعدد، ط1دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2011.
2. الخضري، سليمان الشيخ، الفروق الفردية في الذكاء، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة، مصر، 1990.
3. الزهري، محسن صالح، فاعلية الألعاب التعليمية في نمو ذكاء الأطفال الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الكويت الوطنية، 1998

4. حساني، حميد، دور الألعاب الشبه الرياضية في تنمية القدرات العقلية والحركية لأطفال الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر، 2005
5. سعدات، محمود فتوح، علم النفس النمو، النادي الأدبي، بيروت، لبنان، 2010.
6. سلوى، محمد عبد الباقي، اللعب بين النظرية والتطبيق، بيت الخبرة الوطني، القاهرة، مصر، 1998.
7. سهير، كامل أحمد، سيكولوجية نمو الطفل، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية، مصر، 1999.
8. شرف، عبدالحميد، البرامج في التربية البدنية والرياضية بين النظرية والتطبيق للأسوياء والمعاقين، ط2، مركز الكتاب للنشر، مصر، 2002.
9. علاوي، محمد حسن، علم النفس الرياضي، ط9، دار المعارف، مصر، 1994.
10. عليوات، محمد عدنان، الذكاء وتنميته لدى أطفالنا، دار اليازوردي العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007.